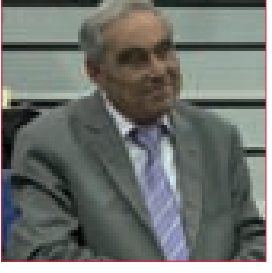




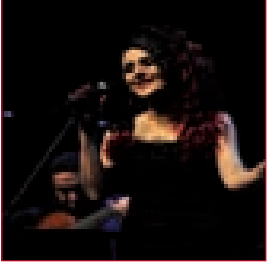
باسيل من بكركي؛
الخلل الرئاسي
ينعكس على
المواقع الأخرى كلها



ابراهيم مكرمًا
في اتحاد الغرف؛
الأمن أساسي
في توفير بيئة
الاستثمارات



جديدة مرجعيون
تودع المرئي
موريس الدبقي



إيناس لطوف
تهدي جمهورها
باقة من أجمل
أغاني الحب

تركيا تمعن
في عنادها...
وحلفاؤها
يتذمرون

العرب والصحافة يخسران «هيكل» الكلمة الحرة والفكر المستنير

تركيا تتهم حزب العمال بتفجير أنقرة... وتقف عشية الحرب الأهلية

الحريري لإعادة الانتشار على النقطة صفر رأسيا بانتظار المتغيرات

كتب المحرر السياسي

ودّع العرب وودّعت الصحافة محمد حسنين هيكل الذي اختصر في شخصه ومسيرته قيم الفكر الحرّ والكلمة التي لا يملك حاكم أو متمول أن يقبض عليها أو يدفع ثمنها، تاركا فراغا يصعب ملؤه في زمن السرعة والتسرّع والاستسهال، وانتشار معادلات تسليح الفكر والسياسة وخصخصة الثقافة والصحافة، ووضع الربحية والارتزاق كشرط لقيم المهنة تحت مسمى الجدوى الاقتصادية، واعتبار الاستزلام والتزلف للحاكم حرفية القرب من مصدر المعلومات، وصانع القرار تعبيرا عن مهنية رقيقة.

رحل هيكل شاركا وراءه تحديات فكرية ومعرفية ومهنية وثقافية أمام جيل عربي يعيش أسوأ لحظات التصدّع الطائفي والسياسي والعرقي، والنشيطي الفكري، والضيق والتهيب في غياب مشروع قومي جامع ووجود دولة وطنية ضعيفة، وصعود مربع للعصبيات،

وهيمنة مريعة للمال النفطي على مراقف الفكر والصحافة والإعلام والثقافة، ما يزيد الغياب عتمة والفقذسوة.

جاء الغياب المتوقع مع الحالة المرضية لهيكل وثقافته وضعف مناعته مع عمره المتقدم، مناسبة لتطهير التحديتات التي تعيشها المنطقة بغياب مشروع عربي تقوده مصر، في ظل المحاولات التركية السعودية المستمرة لتغيير مصر وملء مقعدها الشاغر في المواجهات الكبرى الدائرة في المنطقة.

التحديات التركية والسعودية التي تشكل عنوان مخاطر جز المنطقة إلى حروب إقليمية تتهدد السلم الدولي، كما يؤكد الروس كل يوم، تراجعت مع الإعلان الروسي الأميركي المتزامن عن التنسيق العسكري بين البلدين تقاديا لأي تصادم يقع بنتيجة طرف ثالث، وبدا واضحا أن المقصود المشاغبات التركية التي راقت المشهد السوري تصعبا بقصف الأكراد خلال الأسبوع الماضي.

تركيا عاشت يوماً دموياً بتفجير استهدف عاصمتها أنقرة وحصد قرابة ثلاثين قتيلًا وستين جريحا، اتهمت السلطات التركية حزب العمال الكردستاني بالوقوف وراءه، وبدأت الأجهزة الحكومية بحملة مطاردة وملاحقة للناشطين الأكراد المحسوبين على حزب العمال، في الإعلام والسياسة، في ربط للعمليات الجارية داخل تركيا وعلى حدودها مع سورية، بينما وضفت المصادر المعارضة للحزب الحاكم في تركيا الأعمال الانتقامية التي يتعرّض لها الأكراد، بمشروع حرب أهلية لا يعرف أحد متى ستفجر ما لم تتوقف ما وصفتها بحملات التطهير العرقي والعقوبات الجماعية التي يتعرّض لها الأكراد.

لبنانيا شكلت زيارة الرئيس سعد الحريري إلى رئيس مجلس النواب نبيه بري الحركة الأبرز في السياسة الداخلية، مع الطابع الروتيني لانعقاد هيئة الحوار الوطني، والزيارة البروتوكولية للنائب سليمان فرنجية (التمتة ص6)



تشيع الكاتب الكبير محمد حسنين هيكل في القاهرة أمس

موسكو ترى الهدف من الهجوم تقويض التسوية السورية

عشرات القتلى والجرحى بانفجار وسط أنقرة



تعهد الرئيس التركي رجب طيب أردوغان بالرد بقوة على من يقف وراء تنفيذ هجوم أنقرة، وكان قد سقط عشرات القتلى والجرحى جراء انفجار استهدف حافلة عسكرية تقل جنودا أتراكا بساحة «كيزيلاي» وسط أنقرة، وفق ما أعلنت وزارة الداخلية التركية.

وفي وقت الغي رئيس الوزراء التركي أحمد داود أوغلو زيارته المقررة إلى بروكسل على خلفية تفجير أنقرة، أعلن وزير العدل التركي بكر بوزداغ أن التفجير نفذ بسيارة مفخخة متوعدا بمحاسبة المتورطين في الهجوم.

وفق صحيفة أسودرها مكتب محافظ العاصمة التركية، فقد وقع 28 قتيلًا و61 جريحا جراء الانفجار.

وتناقلت العديد من مواقع التواصل الاجتماعي صوراً أظهرت أعمدة الدخان متصاعدة من مكان الانفجار وسط العاصمة أنقرة، وأكد العديد من سكان المنطقة أن دوي انفجار ضخم سمع من أماكن عدة حول العاصمة.

وعلى الفور، أمان متحدت باسم حزب العدالة والتنمية، الحاكم في تركيا تفجير أنقرة، واصفا إياه بأنه عمل «إرهابي».

وزعم مسؤول أمني تركي أن الدلائل الأولية تشير إلى أن «حزب العمال الكردستاني» هو المسؤول عن تفجير أنقرة، بحسب تعبيره.

وفي السياق، اعتبر فرانز كليبتسغيتش، أحد مسؤولي لجنة الدفاع والأمن في مجلس الاتحاد الروسي، أن الهدف من الانفجار في أنقرة هو تقويض محادثات إحلال السلام في سورية. وأعرب البرلمان عن أمه في «فشل مخططات المجرمين» وأن «تتخذ السلطات التركية قراراتها ببرودة أعصاب».

وتشهد تركيا حالة اضطراب أمني واقتصادي مردها سياسات نظام أردوغان الذي داب على تشكيل عرق استراتيجي للتطبيقات الإرهابية ك«داعش» و«النصرة».

البيدق المريض... وجنون العثمينة!



معن حمية *

ليس اكتشافاً أن تركيا الأردوغانية تواجه تحدياً صعباً. فالنار المتأججة في مناطق واسعة تخضع للاحتلال لتركيا، قد تشتت استعارة من جراء عصف ريح الأزمة السورية، ورغم ذلك، لا تتوزع حكومة «العدالة والتنمية» التركية عن النفخ في هذه النار الملتهبة من خلال الممارسات الوحشية اللاإنسانية بحق أهل هذه المناطق، ولا عن دعم قوى الإرهاب والتطرف التي هي سبب اندلاع الأزمة السورية!

تركيا الأردوغانية مريضة... وعلى فوهة بركان، تنذر «السحب الكثيفة الملتبئة» باقتراب انفجاره، نتيجة القهر والقمع والإرهاب الذي تمارسه السلطات التركية ضد السكان وضد الإنسانية، لكن قادة تركيا الجدد يكابرون بنفي المرض، ويتبجحون بالقدرة على لعب دور محوري في رسم خرائط جديدة للمنطقة. وهذا التبرجع عبر عنه الرئيس التركي رجب طيب أردوغان (17 شباط 2016)، إذ أعلن أن «تركيا تقدم (التمتة ص6)

* مدير الدائرة الإعلامية في الحزب السوري القومي الاجتماعي

المقاومة ترتقي إلى مستوى الردع الاستراتيجي



العميد د. أمين محمد حطيط *

بدأت المقاومة في لبنان في العام 1982 بعد خروج المقاومة الفلسطينية إلى تونس إثر الاحتلال الإسرائيلي لبيروت، بزيت مغلي وحجر وبندقية و«أر بي جي» إذا توفر، وكانت تلك المقاومة المولودة من رحم الرفض الوطني والقومي والإسلامي للاحتلال الإسرائيلي، كانت وللأسف محل استخفاف إن لم نقل أكثر، استخفاف فئات لبنانية واسعة تظن بأن إسرائيل القوة التي لا تقهر والتي هزمت العرب مجتمعيين ومنفردين، والتي فرضت على بعضهم اتفاقيات إنعاز واستسلام. كانت تلك الفئات تظن أن هذه المقاومة لن تنتج أكثر من استجلاب الدمار والمزيد من المعاناة للشعب اللبناني، لكن أهل المقاومة يومها وعلى قلتهم كانوا في تصور آخر.

(التمتة ص6)

* أستاذ في كليات الحقوق اللبنانية

أوروبا تحذّر رعاياها وتونس تدعوها للتريث



دعا وزير الخارجية التونسي خميس الجهيناوي أمس، الدول الأوروبية إلى إعادة النظر في تحذيرات سابقة لرعاياها بعدم السفر إلى تونس التي تضررت سياحتها منذ مقتل 59 سائحا اجنبيا العام الماضي في هجومين دمويين تبناهما تنظيم «داعش».

وتأتي الدعوة خلال اجتماع للوزراء بسفراء الدول الأوروبية في تونس حضره وزير الداخلية والسياحة التونسيان. وقالت الوزارة في بيان إن الجهيناوي «شدد على أن تكريس موقف التضامن والدعم لتونس في هذه المرحلة يستدعي مراجعة الدول الأوروبية الصديقة تحذيرات السفر لرعاياها باتجاه تونس بما يساعد القطاع السياحي على استعادة نسقه الطبيعي».

وقال وزير الداخلية هادي مجدوب للصحافيين «الوضع الأمني بتونس لا بأس به، الإرهاب ليس شيئا خاصا بتونس بل أصبحت صيغته عالمية، واستعداداتنا جيدة جدا ونحن متفائلون».

أعلنت وزارة الشروات الطبيعة في إقليم كردستان، أن حجم صادراته النفطية «المستقلة» خلال النصف الثاني من العام الماضي بلغ نحو أربعة مليارات دولار، من تصدير أكثر من 100 مليون برميل من النفط الخام.

وقالت الوزارة في بيان بحسب السومرية نيوز، إنه «منذ الأول من كانون الثاني في العام 2015 ولغاية 23 حزيران 2015 تلقت حكومة كردستان مبلغ مليار 986 مليوناً و742 ألفاً و842 دولاراً من عائدات تصدير النفط وفق الآلية التي تم التوصل إليها بين بغداد وكردستان»، موضحة أن «متوسط سعر برميل النفط، خلال تلك الفترة، بلغ 60 دولاراً».

وأضافت الوزارة، أنه «بسبب النقص في الإيرادات المحصلة من بغداد بدأت حكومة كردستان في 24 حزيران 2015 ببيع نفطها بشكل مستقل».

نقاط على الحروف

الأسطورة محمد حسنين هيكل ليس أسطورة

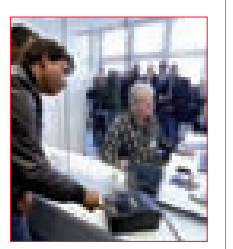
ناصر قنديل

تصدت أن أستعير عبارته عن جمال عبد الناصر بقوله، عبد الناصر ليس أسطورة، في يوم خسارة الرأي العام العربي لقامة شامخة هي «الاستاذ» كما استحق أن ينادى دائما الصحفي والكاتب والمفكر والمؤرخ والسياسي محمد حسنين هيكل، قالها هيكل بوجه الذين كانوا يصلون حد تاليه جمال عبد الناصر وهم في موقع ومكانة لا تسمح لهم بالزيادة على هيكل في حب عبد الناصر، فقال لهم: عبد الناصر ليس أسطورة، لكن نصفهم كان يريد من التاليه منع النقد ومن التقييم وتعقيم العقل ليكون الجواب الاستباقي لكل نقد يريد الجواب عن سؤال العقل حول فشل هنا وتعثر هناك: إنه عبد الناصر ومن أنتم لتقيموا وتناقشوا ما فعل وما قال عبد الناصر؟ كما كان يريد نصفهم الآخر تشجيع وتبرير الخمول والضعف والخنوع والتبعية، بحجة أن عبد الناصر كان استثناء فلا يمكن اتخاذه مثالا والقول عبد الناصر فعل ذلك، فبمستطاعكم أن تغلوا، ليكون الجواب الاستباقي: هذا عبد الناصر ومن بمستطاعه أن يكون عبد الناصر؟

– في رحيل هيكل المنطقين ذاتهما ونشهدهما، فيصير هيكل الأسطورة تعبيرا عن حاجة نصفين، نصف يريد تعقيم العقل والنقد والحق الذي أفنى هيكل عمره ليكرسه في شخصه وهو حق التفكير باستقلال وممارسة الحق الثاني المتفرع منه والمرتبب به عضويا وهو حق التعبير الحرّ بلا سؤال عن تبعات، ونصف ثان يريد تاليه الرجل ليختبئ وراء التاليه في تبرير الكسل والخمول والخنوع والتبعية أحيانا، فلا تملك أن تقول للنصف الأول هنا خطأ هيكل لأن القول بأنه خطأ انقاص من الألوهية، وهؤلاء لا يملكون أن يزايدوا على أمثالي بحبه والأكيد أنهم لم يقرأوا له يمثل ما قرأت، وفي المقابل لا تملك أن تقول للنصف الثاني إن هيكل فعل هذا وبمستطاعك أن تفعل فتكون الألوهية سلاحا استباقياً للردّ والامتناع مسبقاً عن خوض غمار التحدي، خصوصا عندما يكون التحدي تشبهاً بهيكل واتخاذه مثالا، والتبعية تأتي رفضا لمال حاكم أو شيخ أو أمير أو ترفعاً عن التبعية لجهاز مخابرات أو نظام حكم أو تتجبر عند عقيدة أو موقف سياسي صار مُنزلا لأن قائدا أو رمزا قد تقوه به ولا يجوز التميز عنه أو الاختلاف معه، أو يكون التحدي هو المثابرة والإلتقان وبذل الجهد والسهر والمراجعة حتى يخرج النص بابهي حلة وأعمق معنى وأوفر علما ومعلومات.

– الخسارة التي يصعب تعويضها بغياب هيكل ليست الموهبة والألمعية فقط ولا النصّ السلس والجاذب وحسب، ولا هي طبعا القرب من مصدر المعلومة التي تتوافر من مصدر الحكم عموما ويجري إيرادها غالبا، لتبرير عجز الممتدحين لهيكل من ضمن لعبة الألوهية، عن مجاراته في الجدية لبناء استنتاجاتهم وربطها بمعلومات ومجاراته برفض تقديم حكايته وكأنها نصوص منزلة لا تحتاج إسنادا ولا تقبل نقاشا، لكن كثيرا ما ترد صفة القرب (التمتة ص6)

رئيس المفوضية الأوروبية يتوقع تقدما لحل أزمة المهاجرين ويشيد بميركل



العبادي لأنقرة: الموصل لن تكون قبرص أخرى... وسنستعين بموسكو



سوسن فاحلي... مدربة باليه تقدم في أعمالها رسائل إنسانية تحاكي المشاعر



أهداف حاسمة وارتياح كبير في تقرير «فيضا»

